دولة ليبيا

وزارة التعليم

مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

جغرافية العالم

لِلصَّفِّ التَّاسِعُ مِنْ مَرْحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

الاسبوع الثالث والعشرون

المدرسة الليبية بفرنسا ـ تور

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الموقع الجغرافي

تقع قارة أستراليا في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية إلى الجنوب الشرقي من قارة آسيا بين دائرتي عرض 11 - 39 درجة جنوباً، كما أنها تقع في النصف الشرقي من الكرة الأرضية وعلى بعد الآف الكيلومترات من قلب العالم القديم مما أدى إلى تأخر اكتشافها وتعميرها ، وهي أصغر قارات العالم إذ تبلغ مساحتها حوالي 9 ملايين كم^2 تحيط بها المياه من جميع الجهات ، المحيط الهادي من الشرق والمحيط المتجمد الجنوبي من الجنوب والمحيط الهندي من الغرب وبحر أرفورا وتيمور من الشمال وأمام سواحلها الجنوبية والشرقية تنتشر مجموعة من الجزر ، أهمها جزر تسمانيا ونيوزيلندا ،وكاليدونيا الجديدة .انظر الخريطة (59).

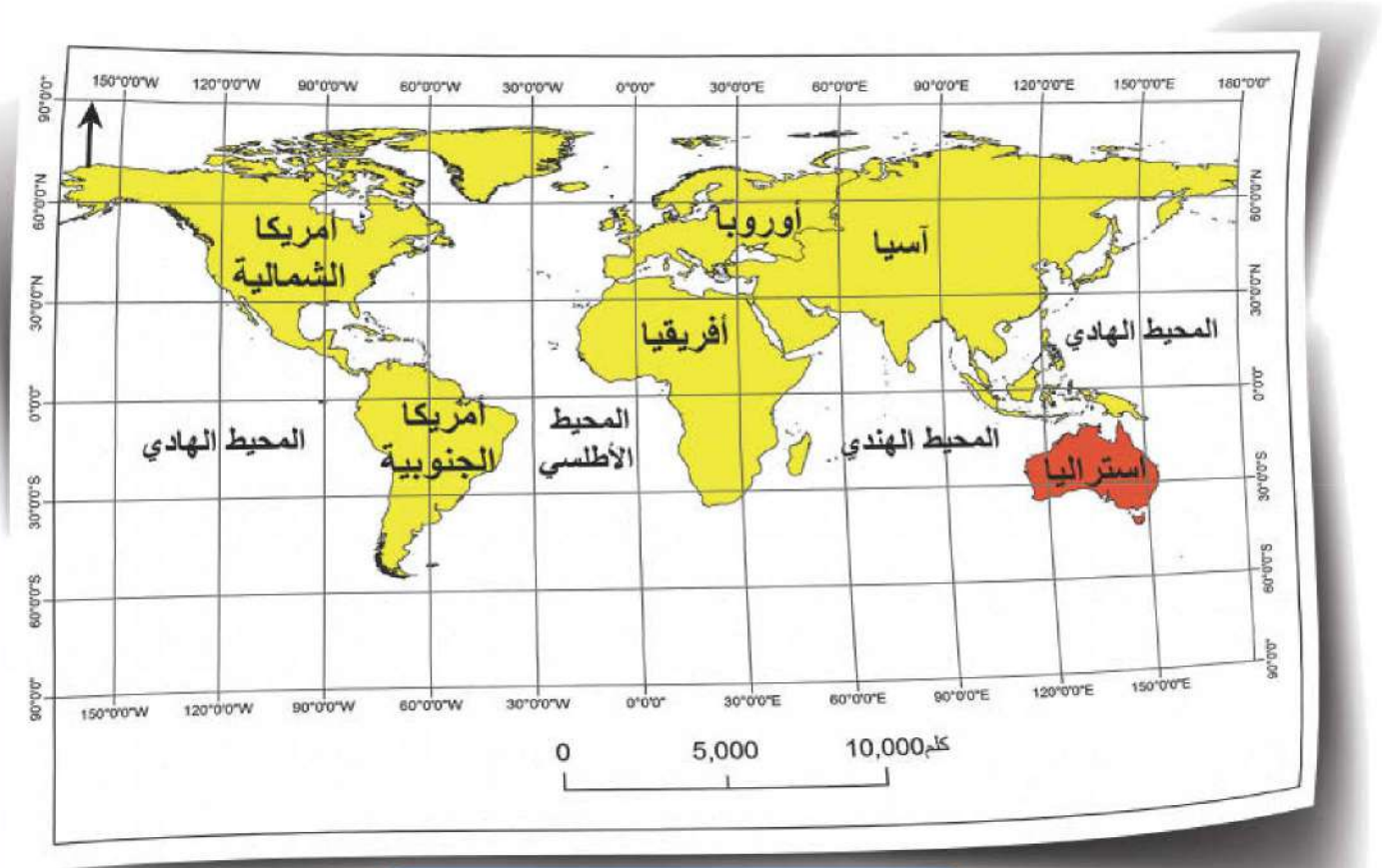

خريطة (59) الموقع الجغرافي

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية الليبية

مظاهر السطح

من ملاحظة الخريطة (60) يمكن أن نتبين مظاهر السطح الرئيسية الآتية :

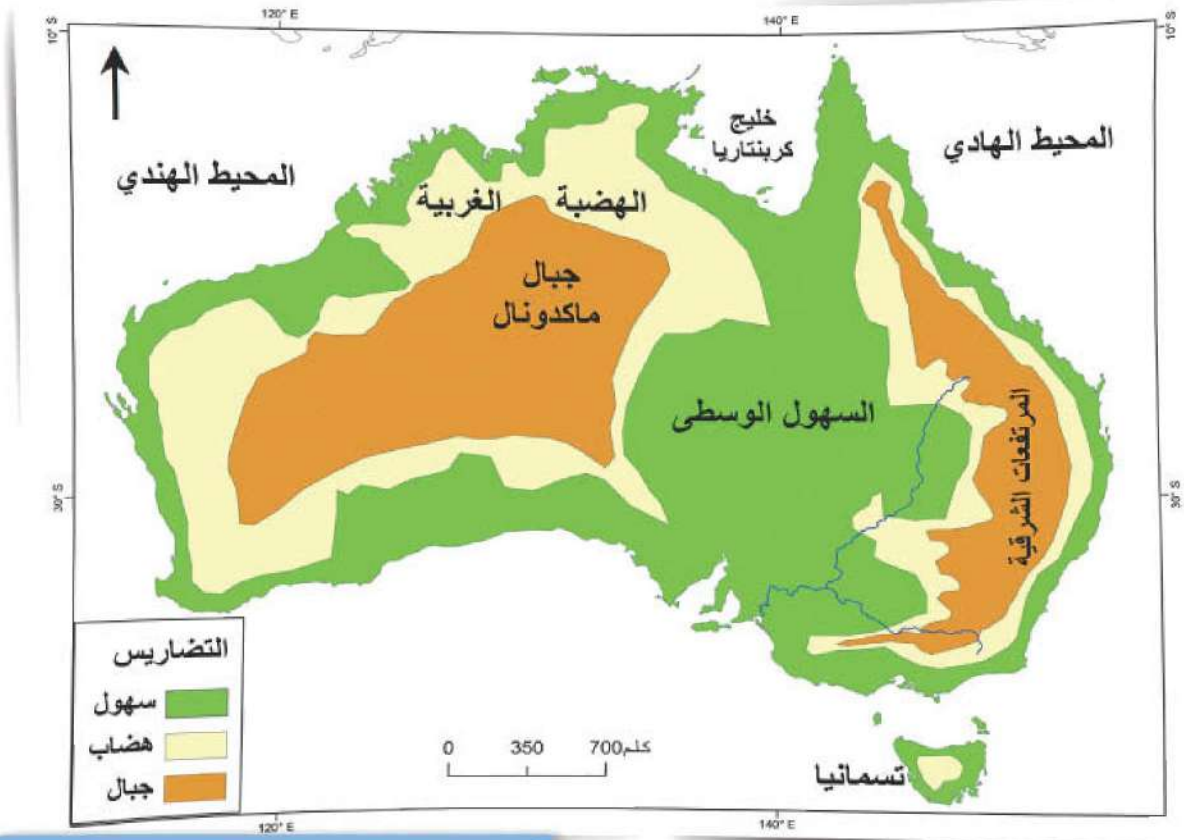

خريطة (60) مظاهر السطح

أولاً / الهضبة الغربية :

وهي هضبة محدودة الارتفاع يتراوح ارتفاعها ما بين 300 و600 متر فوق مستوى سطح البحر، تغطي أكثر من نصف مساحة القارة إلا أنها تعتبر أقل جهاتها سكاناً بسبب عدم ملاءمة مناخها، عدا الطرف الجنوبي الغربي حيث يسود مناخ البحر المتوسط وتظهر في وسطها بعض الجبال مثل جبال ماكدونال، كما يوجد في جنوبها الغربي مجموعة من البحيرات الضحلة ،كما يحف بالهضبة من الجنوب سهل منخفض يعرف باسم سهل نولا بور (صورة 85) وتنحدر من الهضبة مجموعة من الأودية تجري نحو المحيط الهندي ، تتميز بالجفاف معظم السنة عدا نهر سوان في الجنوب الغربي حيث تغزر الأمطار فتجري فيه المياه طول العام .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

ثانيـًا / السهول الوسطى والساحلية :

تمتد فيما بين الهضبة الغربية والمرتفعات الشرقية وتنقسم إلى ثلاثة أحواض هي : حوض كربنتاريا في الشمال ويتميز بانخفاض وانحدار نحو الشمال ، وحوض بحيرة إير في الوسط ويتميز بالجفاف وعدم جريان مياه أنهاره طول العام وتكثر به الآبار الارتوازية ، ثم حوض نهر ميري في الشرق ونهر دارلنج من الشمال حيث يستمدان مياههما من المرتفعات الشرقية ويتجهان نحو خليج سبنسر، ويعتبر الحوض من أهم مناطق الإنتاج الاقتصادي في أستراليا حيث تنتشر مراعي الماشية على أطرافه الجنوبية ، ومراعي الأغنام على الأطراف الشمالية الجافة ، و تمتد السهول الساحلية في شرق القارة وغربها التي تتسع أحيانـًا وتضيق أحيانـًا أخرى تبعـًا لاقتراب المرتفعات أو بعدها عن الساحل.

صورة (85) سهل نولابور

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

ثالثاً / المرتفعات الشرقية :

تمتد هذه المرتفعات في شكل قوس على طول القارة من الشمال إلى الجنوب وهي أكثر ارتفاعاً من الهضبة الغربية وتزداد ارتفاعاً في الجنوب عند جبال الألب الأسترالية حيث يصل ارتفاعها إلى 2400 متر فوق سطح البحر(صورة 86) ، ويخترقها عدد من الممرات التي تربط بين الساحل الشرقي والسهول الوسطى وتتميز بوجود المدن الرئيسية في طرفه الجنوبي مثل نيوكاسل وسدني وملبورن، كما تتميز بوجود الثروات المعدنية مثل الذهب والرصاص والفضة والقصدير والحديد وخاصة بالقرب من مدينتي سدني ونيوكاسل ، مما أدى إلى تركز معظم السكان في هذا الإقليم.

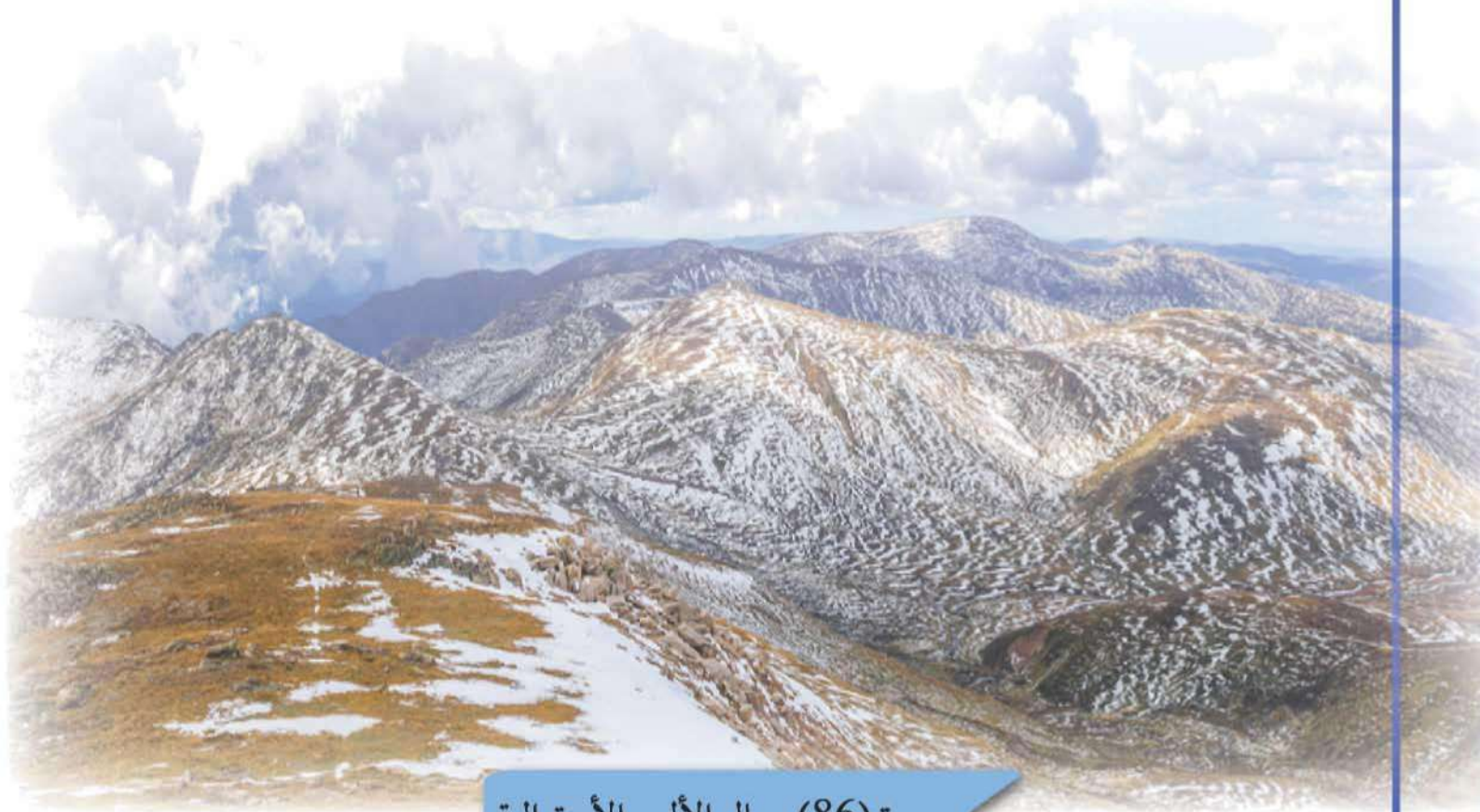

صورة (86) جبال الألب الأسترالية

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

المناخ

بالرغم من صغر مساحة القارة وإحاطتها بالمياه من جميع الجهات إلا أن تأثر مناخها بذلك يعتبر محدوداً جداً ويرجع ذلك إلى شكل وامتداد المرتفعات من جهة وقلة الخلجان فيها من جهة أخرى ، ولهذا تقتصر المؤثرات البحرية على الأجزاء الساحلية بينما تتميز الأجزاء الداخلية بتطرف المناخ صيفاً وشتاءً وهذا يبدو واضحاً في الآتي :

المناخ في شهر يوليو (شتاء النصف الجنوبي):

1ـ في هذا الفصل تتعامد الشمس على مدار السرطان فيحل فصل البرودة (فصل الشتاء) في أستراليا الواقعة في النصف الجنوبي من الكرة الأرضية ويصل متوسط الحرارة في شمال أستراليا إلى 24° م ، تقل كلما اتجهنا جنوباً حتى تصل إلى أقل من 10°م ، ويتمركز على وسط القارة ضغط مرتفع تهب منه رياح جافة في اتجاه السواحل الشمالية والجنوبية .

2 ـ تهب الرياح الجنوبية الشرقية الممطرة على السواحل والمرتفعات الشرقية ولا تتوغل نحو الداخل، لماذا ؟

3 ـ تهب الرياح الشمالية الغربية العكسية الممطرة على السواحل الجنوبية الغربية والشرقية انظر الخريطة (61).

المناخ في شهر يناير (صيف النصف الجنوبي):

في هذا الفصل تتعامد الشمس على مدار الجدي فتشتد الحرارة على وسط استراليا وتصل إلى 49°م وتنخفض نسبياً كلما اتجهنا جنوباً ، ويسود الضغط المنخفض على وسط القارة مما يجذب إليه الرياح الجنوبية الشرقية الممطرة فتسبب في سقوط الأمطار على السهول والمرتفعات الشرقية ، كما تجتذب الرياح الموسمية الشمالية الغربية التي تسقط أمطاراً غزيرة على السواحل الشمالية للقارة تقل كلما اتجهنا نحو الداخل. انظر الخريطة رقم (62).

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ليبيا

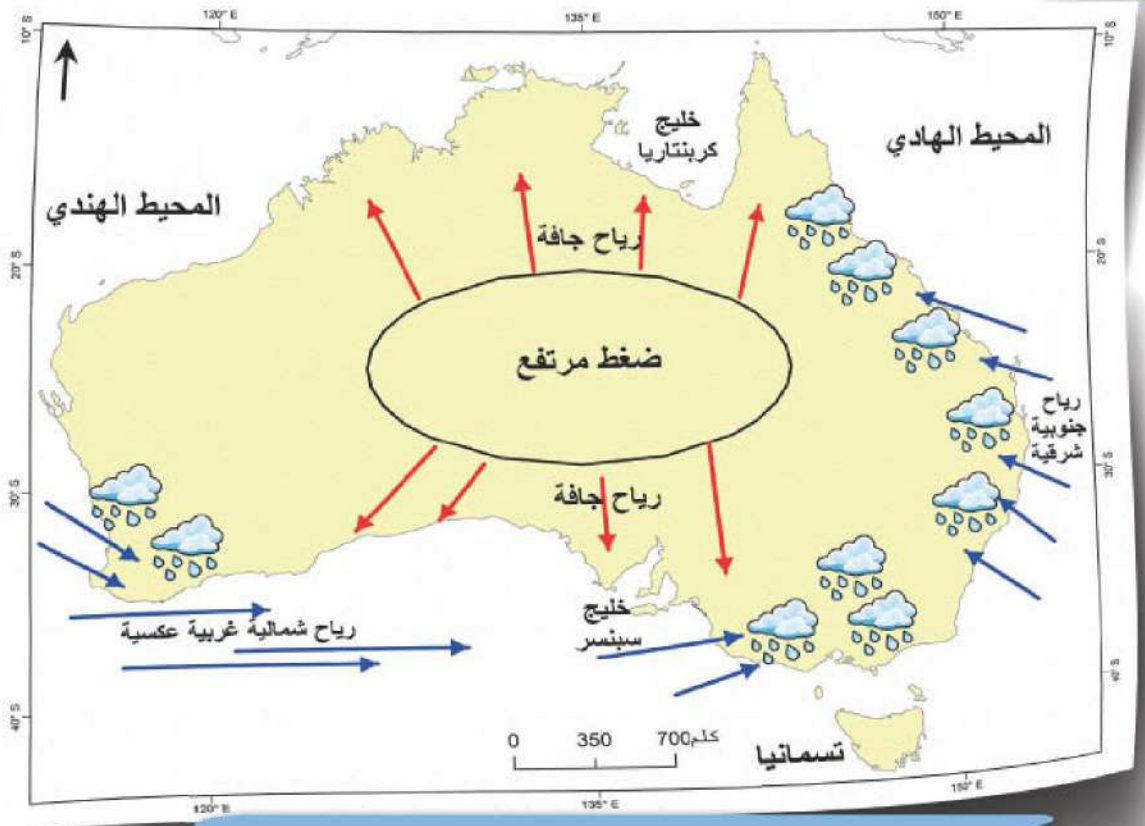

خريطة (61) المناخ في فصل الشتاء (شهر يوليو)

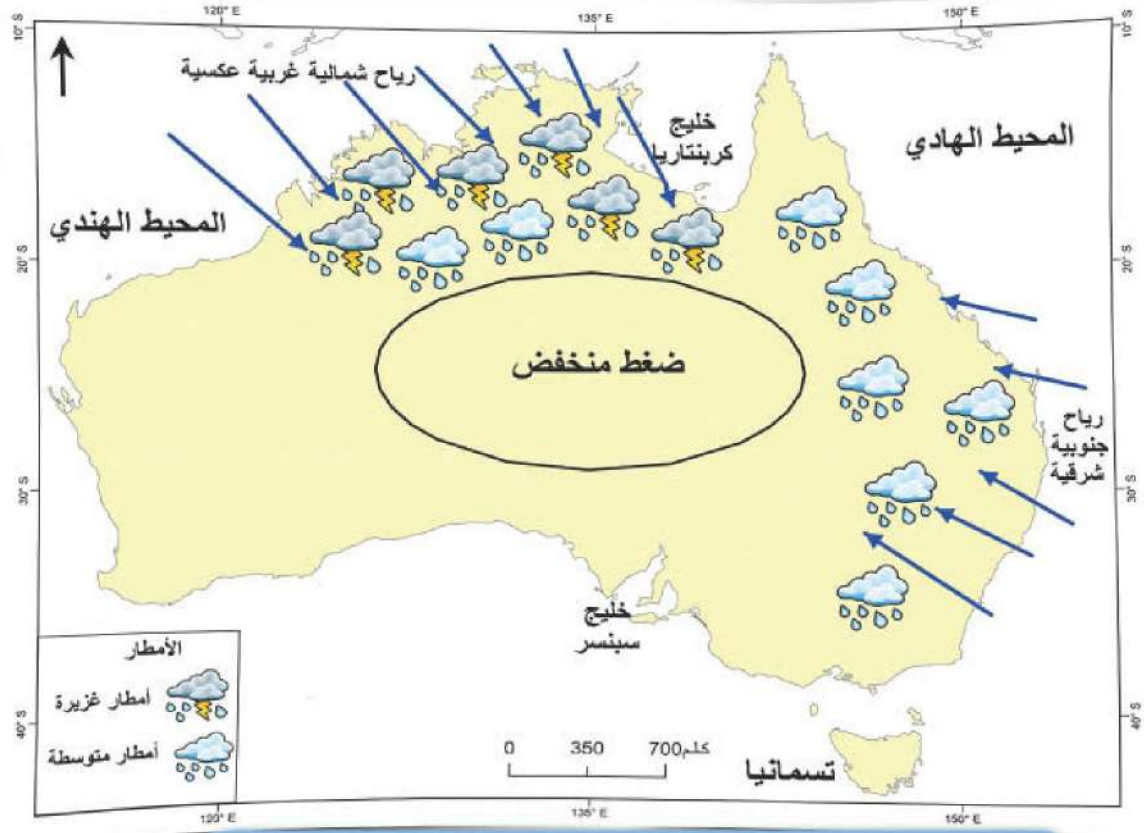

خريطة (62) المناخ في فصل الصيف (شهر يناير)

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

الأقاليم المناخية والنباتية

من خلال دراستنا لعناصر المناخ في فصلي الصيف والشتاء والاختلاف في الحرارة وكمية المطر ومظاهر السطح المختلفة يمكننا أن نقسم قارة أستراليا إلى الأقاليم المناخية والنباتية الآتية : انظر الخريطتين (63 ، 64).

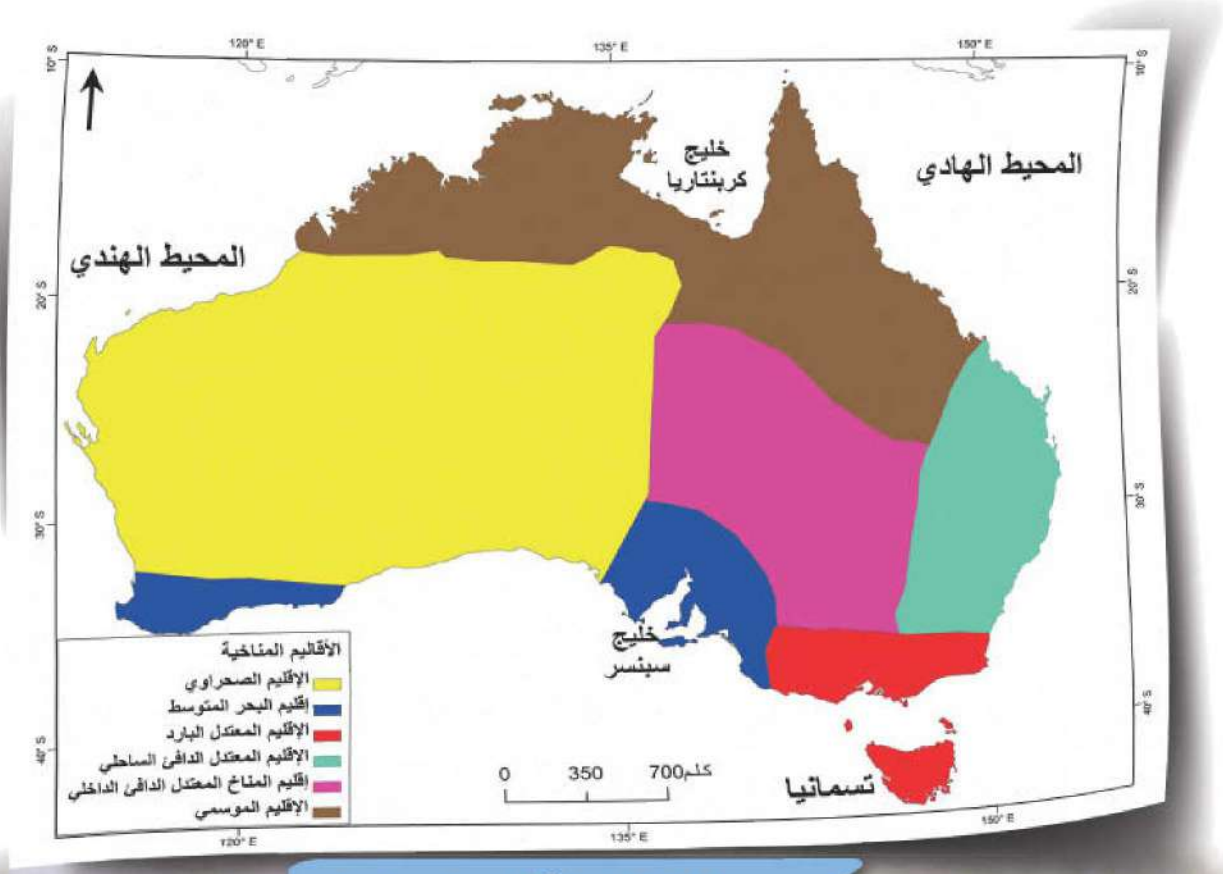

خريطة (63) الأقاليم المناخية

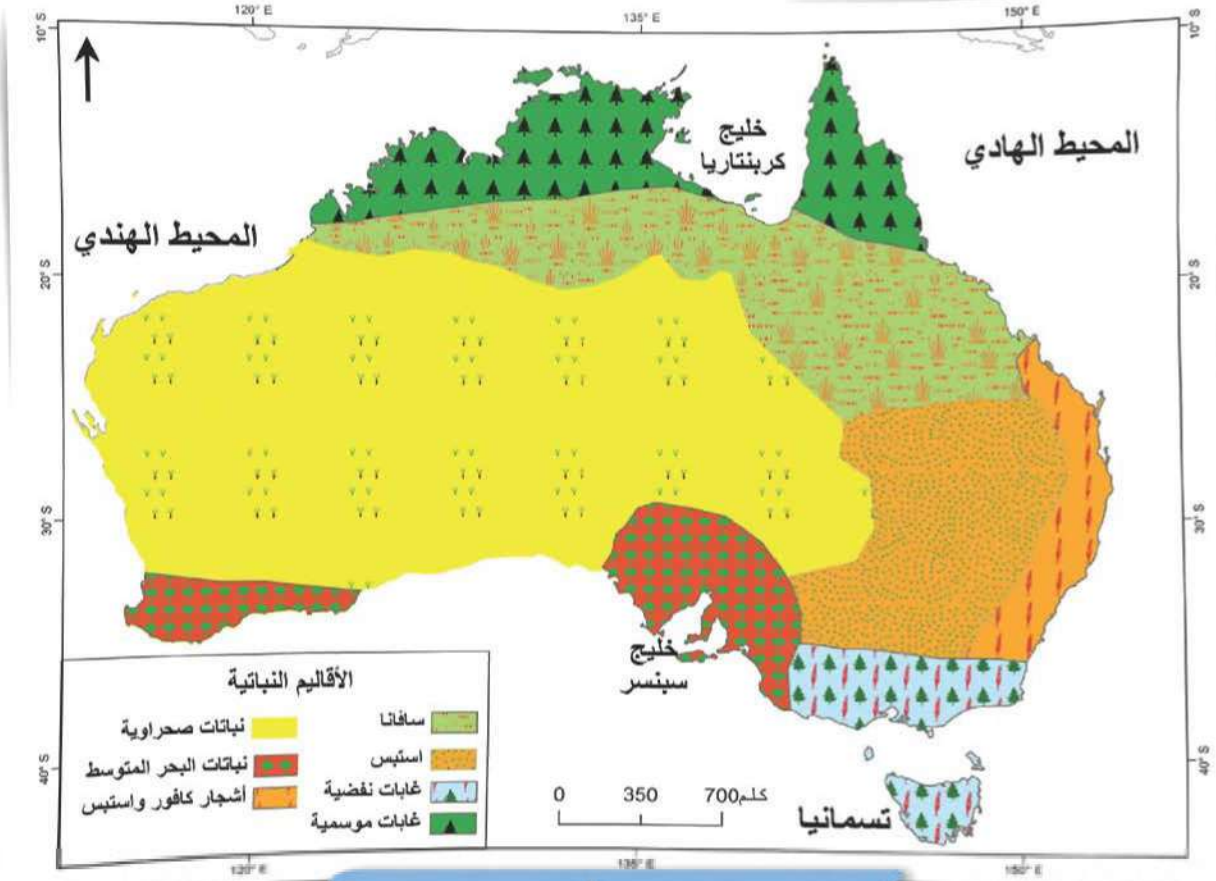

خريطة (64) الأقاليم النباتية

1- الإقليم الموسمي:

يتمثل في الأطراف الشمالية من القارة وهو حار بوجه عام وخاصة في فصل الصيف ، ويتعرض الإقليم للرياح الموسمية الغربية صيفا فتسقط أمطارها على طول الساحل وتقل كلما اتجهنا نحو الداخل . وتنمو في الإقليم الغابات المدارية مثل غابات المانجروف والصندل و الساج والنخيل وأشجار فاكهة المناطق الحارة ، وفي جنوبه حيث يقل المطر تنمو حشائش السافانا التي تتدرج تبعاً للمطر من طويلة إلى متوسطة فقصيرة وتتخللها أشجار السنط والكافور ، ويشتهر جنوب الإقليم بتربية الأبقار والأغنام انظر الصور (87، 88 ، 89) .

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

صورة (87) أشجار الصندل

صورة (88) غابات الساج

صورة (89) غابات المانجروف

2- الإقليم المعتدل الدافئ (الساحلي):

يشمل السهول والسفوح الشرقية الواقعة جنوب مدار الجدي ، صيفه حار وشتاؤه معتدل وتسقط أمطاره طول العام وتزداد في الصيف ، تنمو فيه حشائش الاستبس التي تتخللها بعض أنواع الأشجار أهمها أشجار الكافور ، ويجود هذا الإقليم بخيرات وفيرة من الفاكهة والقمح واللحوم .

3- الإقليم المعتدل الدافئ الداخلي (الاستبس):

يتمثل هذا الإقليم في الركن الجنوبي من السهول الوسطى ويشمل حوض نهر ميري ودارلنج والسفوح الغربية للمرتفعات الشرقية ويمتد غرباً حتى الصحراء ، أمطاره صيفية متذبذبة تقل كلما اتجهنا غرباً . تنمو فيه حشائش الاستبس التي تتخللها بعض الشجيرات وتجود فيه زراعة القمح وتربية الأغنام .

4- الإقليم المعتدل البارد :

يسود في جنوب شرق القارة ويشمل جزيرتي تسمانيا ونيوزلندا ، شتاؤه بارد وصيفه معتدل وأمطار طول العام ، تنمو فيه الأشجار النفضية وأشجار الكافور ، وقد اجتثت مساحات كبيرة وحلت مكانها زراعة الحبوب والفاكهة وحظائر الدواجن ومراعي الأغنام .

5- الإقليم الصحراوي :

وهو أكثر الأقاليم المناخية اتساعاً يغطي وسط القارة وغربها، شديد الحرارة صيفاً والبرودة شتاء وخاصة في الليل حيث تصل إلى ما دون الصفر ، أمطاره نادرة تنمو فيه الحشائش الشوكية والصبار والسنط الصحراوي التي تتحمل الجفاف وتربى به بعض أنواع الحيوانات .

6- إقليم البحر المتوسط :

يظهر في الركن الجنوبي الغربي من القارة والسواحل المحيطة بخليج سبنسر ومصب نهر ميري ـ ما هي مميزات هذا الإقليم المناخية والنباتية ؟

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

السكان

بلغ عدد سكان استراليا سنة 2017 م حوالي 38.0 مليون نسمة ويتركز توزيعهم على النحو التالي :

- مناطق كثيفة السكان مثل السواحل الشرقية والمناطق الصناعية الكبرى .

- المناطق الزراعية الخصبة مثل سهول نهري ميري ودارلنج في الجنوب الشرقي .

- مناطق قليلة السكان وسط وغرب استراليا بسبب الظروف الصحراوية ومناطق الشمال (حشائش السافانا والغابات المدارية) انظر الخريطة (65).

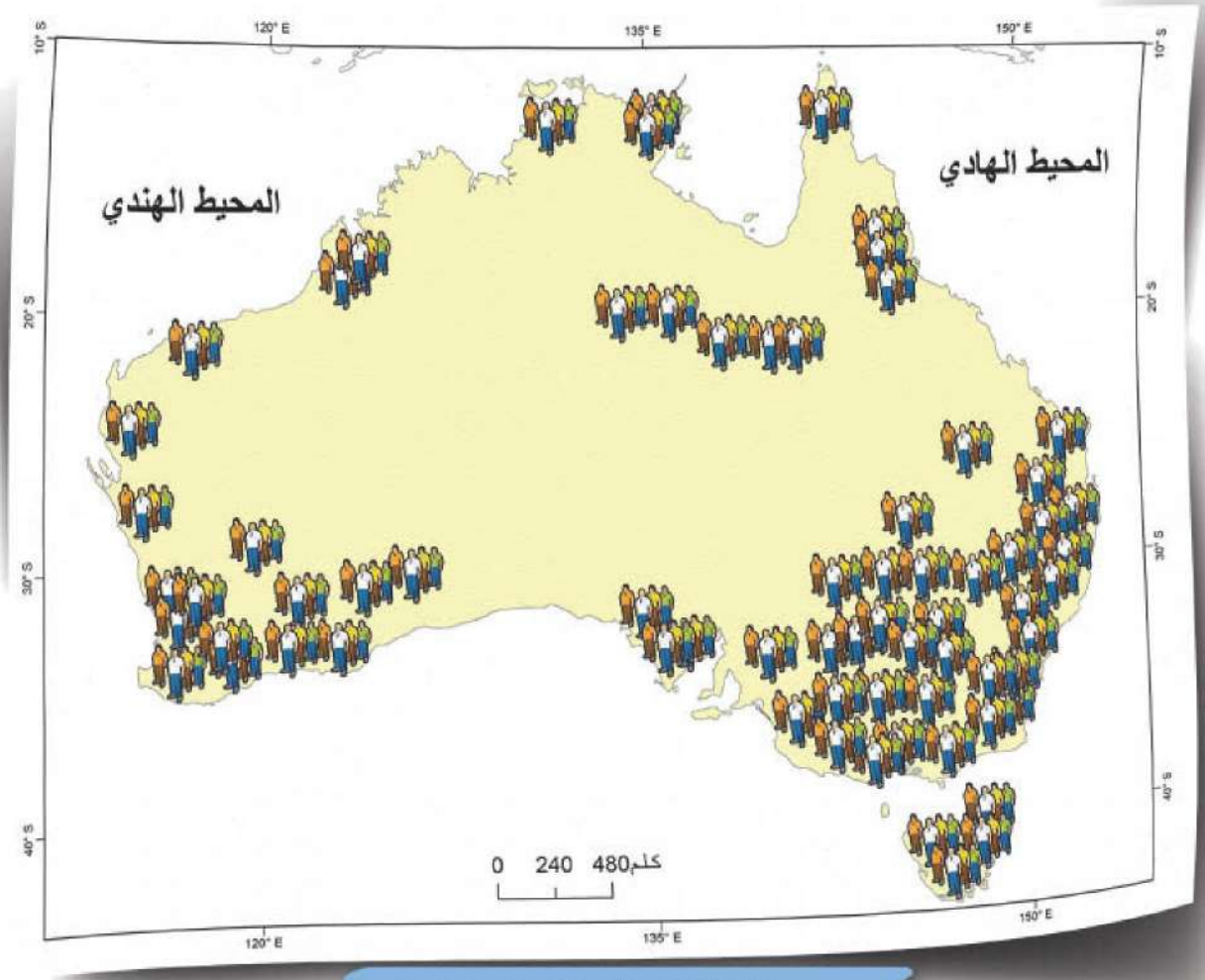

خريطة (65) الكثافة السكانية

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية - ليبيا

موارد الثروة الاقتصادية

أستراليا قارة مكتشفة حديثاً قليلة السكان وفيرة الخيرات تتنوع فيها الموارد الزراعية والحيوانية والنباتية والمعدنية والصناعية ، فهي متعددة الموارد الاقتصادية ، وفيما يلي دراسة مختصرة لهذه الموارد :

أولاً / الموارد الزراعية :

تقدر المساحة المستغلة في الزراعة بالقارة حوالي 3.4% من مساحتها الكلية فقط وذلك بسبب تذبذب المطر ووعورة السطح وقلة خصوبة التربة خصوصاً في السهول الوسطى نتيجة لقلة المواد العضوية وتعرض التربة للانهيار نتيجة السيول بها في المناطق الجبلية وانتشار الحشرات والأمراض النباتية والأرانب (انظر صورة 90) وقلة الأيدي المنتجة ، وبالرغم من ذلك فهي قارة غنيه بمحاصيلها الزراعية المتعددة والتي تختلف وتتنوع تبعاً لتنوع المناخ ، يأتي القمح في مقدمتها حيث تنتشر زراعته في جنوب غرب القارة وحول خليج سبنسر وفي حوض نهري ميري ـ دارلنج وعلى السواحل الجنوبية الشرقية للقارة ، وتنتج استراليا 4% من الإنتاج العالمي للقمح الذي يصدر معظمه إلى الخارج . وإلى جانب القمح يزرع الشعير حيث تساهم القارة بإنتاج 4% أيضاً من إنتاجه العالمي .

صورة (90) مشكلة الأرانب في استراليا

جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا

كما يزرع قصب السكر حيث وصل إنتاج القارة منه حوالي 3% من الإنتاج العالمي وتتركز زراعته في السواحل الشرقية شمال مدار الجدي ، وبالإضافة إلى ذلك يزرع الأرز والقطن والذرة والتبغ وان كان الإنتاج ضئيلاً إذا ما قورن بإنتاج القارات الأخرى ، كما تنتشر زراعة الفاكهة على الساحل الغربي حيث يسود مناخ البحر المتوسط . انظر الخريطة (66).

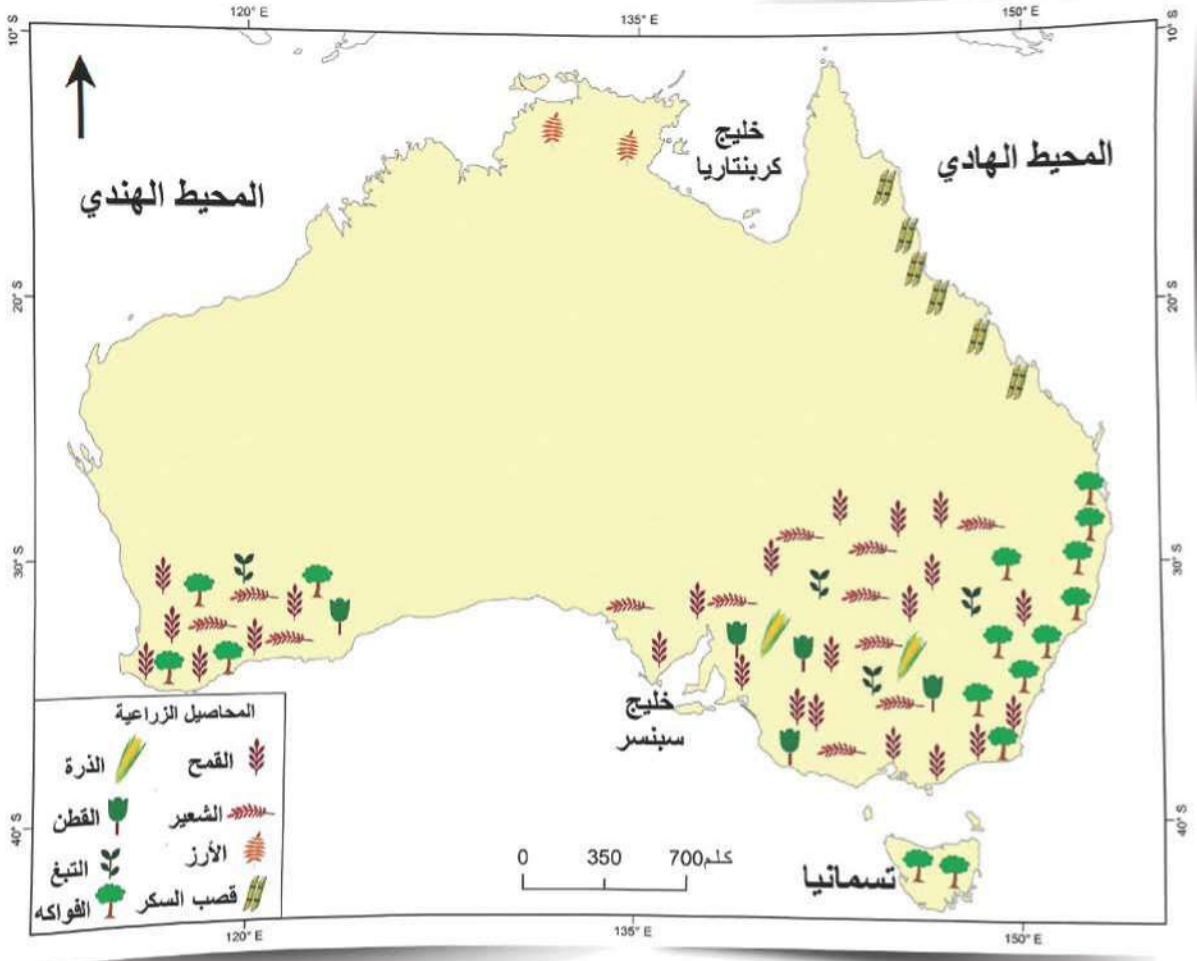

خريطة (66) الموارد الزراعية

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

ثانيـًا / الموارد النباتية والحيوانية :

صورة (91) ثمار شجرة البندق

تختلف الحياة النباتية في استراليا تبعـًا لاختلاف درجة الحرارة وكمية المطر ونوع التربة. فالغابات الموسمية الحارة ذات الأخشاب الصلبة تمتد على طول السواحل الشمالية، والشمالية الشرقية وهي غابات تشمل أشجار المطاط ، وجوز الهند ، والنخيل والبندق (صورة 91) . أما الغابات المعتدلة ذات الأخشاب اللينة فتنمو في المناطق الجنوبية الشرقية والجنوبية الغربية ، وتختلف في كثافتها حسب كمية المطر ، وتعد هذه الغابات بنوعيها من الموارد الاقتصادية المهمة في أستراليا .

أما الثروة الحيوانية فإن السهول الوسطى بقارة استراليا تعتبر من أغنى أقاليم العالم بأغنامها ويقدر عدد الأغنام بها حوالي 140 مليون رأس وهي من الأنواع ذات الأصواف الجيدة وتجز مرتين في العام وقد أصبحت تربيتها الحرفة الرئيسة لعدد كبير من السكان (صورة 92) .

و تربية الأبقار لا تقل أهمية عن تربية الأغنام حيث تربى في مناطق السافانا ويصل عددها إلى حوالي 27 مليون رأس وهي مصدر لإنتاج ضخم من اللحوم والألبان والجلود ومعظمها يصدر إلى الأسواق الخارجية . و يهتم سكان استراليا بتربية الدواجن التي تحقق لهم ربحـًا وفيراً نتيجة لتصديرها مثلجة .انظر الخريطة (67).

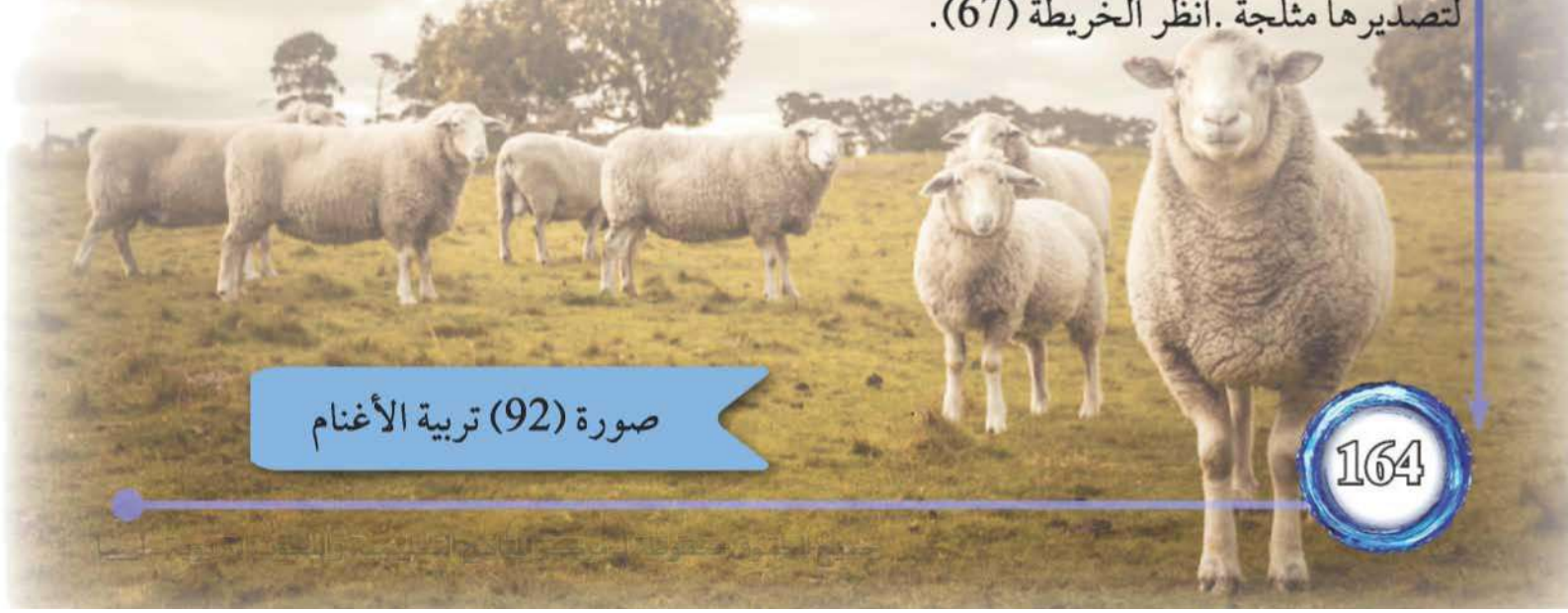

صورة (92) تربية الأغنام

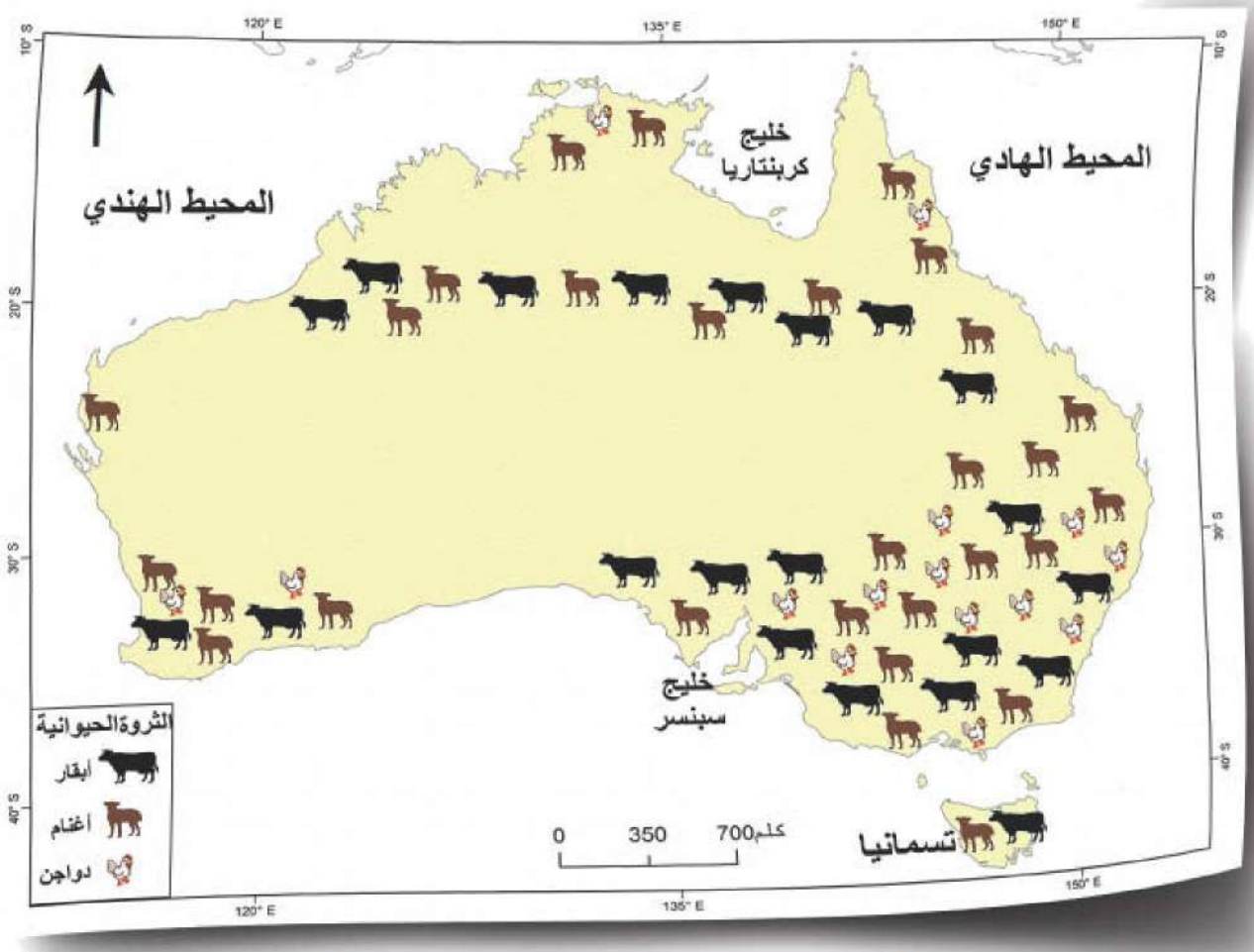

خريطة (67) الثروة الحيوانية

جميع الحقوق محفوظة لمركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية

ثالثًا / الموارد المعدنية :

تنتج قارة أستراليا الكثير من المعادن التي كان لها الفضل في تعمير القارة وخاصة الذهب حيث اجتذب إليها المهاجرين من جميع أنحاء العالم لاستخراجه و أدى إلى إقامة المدن وبنائها في وسط الصحراء . ويأتي الرصاص بعد الذهب إذ تنتج القارة حوالي 12% من الإنتاج العالمي ، يتركز معظمه في ولاية نيوساوث ويلز في الجنوب الشرقي وكذلك الزنك .أما الحديد فيستخرج من الغرب وجنوب غرب أستراليا ، كما تنتج القارة كميات لا بأس بها من البوكسيت والنحاس والنفط . انظر الخريطة (68) وتعرف على مناطق إنتاج هذه المعادن .

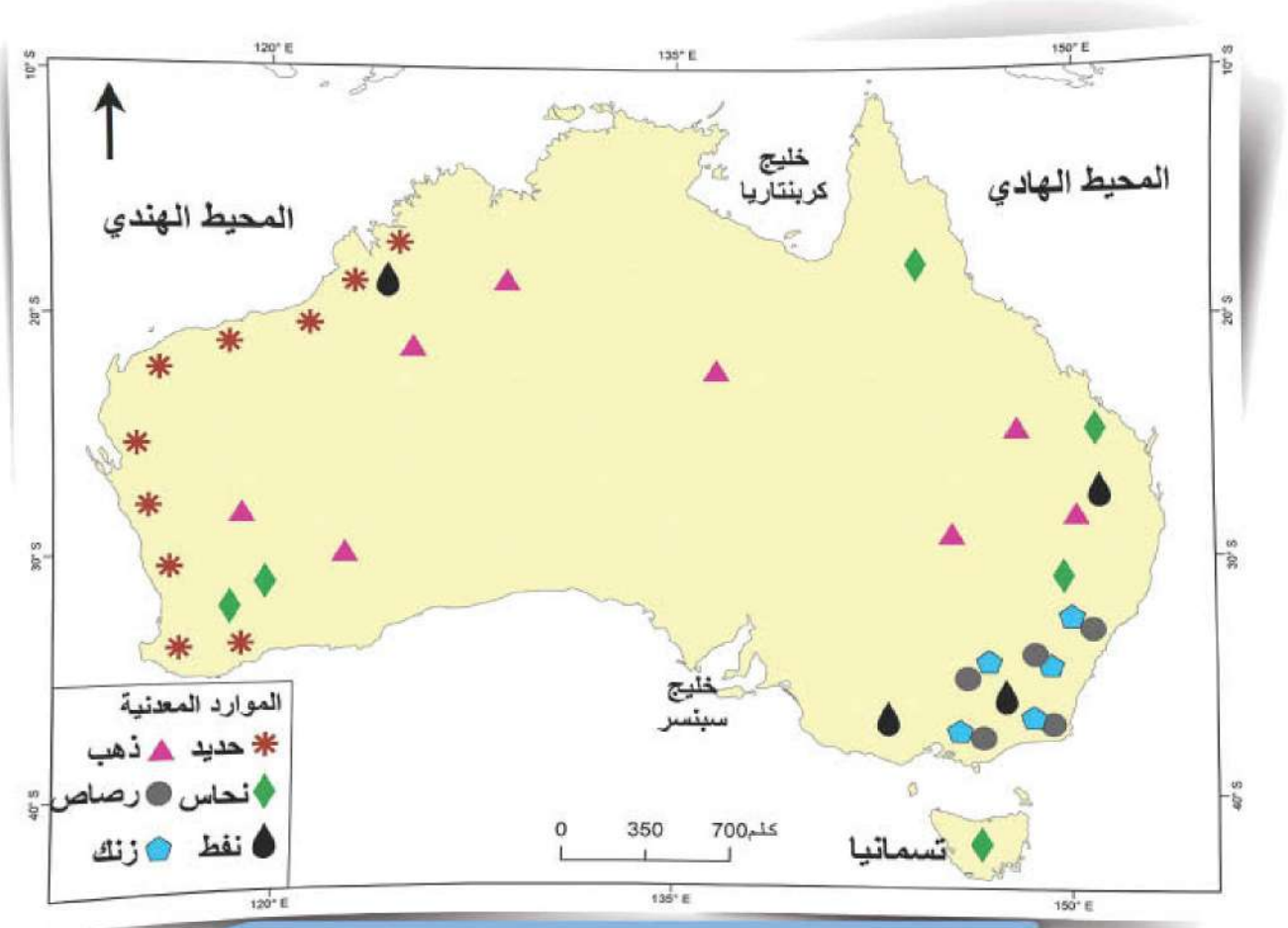

خريطة (68) الموارد المعدنية ومصادر الطاقة

جميع الحقوق محفوظة لـ مركز المناهج التعليمية والبحوث التربوية ـ ليبيا